من اقتصار كـ على ذكر المتعاطفين معنى الاقتران والاصطحاب
واشار الى امثلة ما تقدم من المسائل الاربع على طريق اللف والنشر
المرتب بقوله لولا انتم لكنا مومنين فانتم مبتدا والخبر محذوف
اي صد دتمونا بدليل انحن صددناكم وهذا كما ترى مما تعلق فيه
الامتناع على النسبة وقد تقدم ان حذف الخبر فيه للدليل جايز
لا واجب فالاولى التمثيل بما يكون الخبر فيه كونا مطلقا وانما حذف
لانه معلوم بمقتضى لولا اذ هي دالة على امتناع لوجود والمدلول
على امتناعه هو الجواب والمدلول على وجوده هو المبتدا فاذا قيل
لولا زيد لاتيتك لم تشك في ان وجوده يمنع من الاتيان فصح الحذف
لتعين المحذوف ووجب لسد الجواب مسده ونحو لعمرك لافعلن
فعمرك مبتدا والخبر محذوف اي قسمي المعلم به ووجب لسد الجواب
مسده وعمرك بفتح العين من عمر الرجل بكسر الميم اذا عاش زمنا
طويلا ثم استعمل في القسم مرادا به الحيوة ونحو ضربي زيدا قايما
فضربي مبتدا وهو مصدر عامل في زيد النصب وقايما حال من
الضمير المستكن في كان المحذوفة وهو ساد مسد الخبر والاصل حاصل
اذا كان او اذ كان قايما فحذف حاصل الذي هو الخبر ثم الظرف
وكان المحذوفة تامة وهذه الحال لا يصح جعلها خبرا عن ضربي
لان الخبر وصف في المعنى والضرب لا يوصف بالقيام وانما لم
تجعل كان ناقصة والمنصوب خبرها لامرين احدها التزام
تنكير الحال فانهم لا يقولون ضربي زيدا القايم فلما التزم تنكيره
علم انه حال لا خبر الثاني وقوع الجملة الاسمية مقرونة بالواو
موقعه كالحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ونحو
كل رجل وضيعته بالضاد المعجمة والمثناة التحتية وهي الحرفة

سميت

سميت بذلك لانه اذا اتقنها ضاعت فيكون قد اضيعها او ضاع
بتركها فكل مبتدا او رجل مضاف اليه وضيعته معطوف على المبتدا
والخبر محذوف اي مقرونان لدلالة الواو وما بعدها على المصاحبة
والاقتران ووجب لقيام الواو مقامه مع باب في
ذكر ما ينسخ المبتدا والخبر النواسخ لحكم المبتدا والخبر ثلاثة
انواع من حيث العمل احدها ما يرفع المبتدا وينصب الخبر وهو كان
واخواتها وما حمل على ليس وافعال المقاربة والثاني عكسه وهو
ان واخواتها وما حمل على ان والثالث ما ينصبهما معا وهو
ظن واخواتها وسميت نواسخ لانها تنسخ حكم المبتدا والخبر اخذا
من النسخ وهو لغة الازالة وبداه بالنوع الاول غير متعرض
لافعال المقاربة ثم اعلم ان كان واخواتها على ثلثة اقسام
احدها ما يعمل هذا العمل من غير شرط وهو ثمانية كان وامسى
واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس وفي معنى صار آض ورجع
وعاد واستحال وحال وراح وتحول الثاني ما يعمل بشرط تقدم
نفي او نهي او دعا وهو مازال ماضي يزال لا ماضي يزيل ولا
يزول فانهما تامان الاول منهما متعدة الى واحد ومصدره الزيل
والثاني قاصر ومصدره الزوال وما فتي وما انفك وما برح وهذه
الاربعة معانيها متفقة بلا خلاف مثال النفي نحو ولا يزالون
مختلفين لن نبرح عليه عاكفين ومنه تالله تفتو تذكر وقوله
فقلت يمين الله ابرح قاعدا اذ الاصل لا تفتو ولا ابرح ومثال
النهي قوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين
والدعا قوله ولا زال منهلا بجرعايك القطر وقيد في الارتشاف
بلا خاصة كما في البيت والقسم الثالث ما يعمل هذا العمل بشرط

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)